بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الملك الوهاب الملهم للصواب والفاتح لمغلق الابواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق في هذه الدار وفي يوم الحشر والنشر والهول والحساب ورضي الله تعالى عن آله واصحابه الباذلين نفوسهم في نصره ونصر شريعته والسالكين في اعلاء كلمته ونشر ملته الطرق الصعاب وبعد فهذا تقييد قصدت به شرح ممتع في علم المنطق بطريق الايجاز والعدول عن الاكثار والاقتصار على المهم دون الزيادة التي تخل عن المقاصد الشرعية الاخروية وتحير العقل وتشتت الانظار والله اسأل ان ينفع به وباصله الغبي والذكي والضعيف والقوي ويعصم الجميع بفضله من الفضول والزهو والاعجاب وغمص الحق وحظ المغرور بين الاحتقار الحمد لله الذي انعم بالقول والبيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بواضح البينات وقواطع البرهان

الكلام في معنى الحمد واقسامه وسبب الابتداء به واضح فلا نطيل به ومراده بالبيان جميع العلوم ضروريها وكسبها محسوسها ومعقولها لان العلوم بها بانت المعلومات وانكشفت للعقل واشار بالحمد على جميعها الى ان المولى الكريم هو المنعم بها والمتفضل بايجادها بلا واسطة وليس للعقل فيها ولا للفكر تاثير في شيء منها ويصح ان يخلق الله العقل ولا يخلق له شيء من العلوم اصلا على اصح القولين كما فعل ذلك بالسوفسطائية

ويترتب

ويقرب منهم السمنية فيجب اذا على كل عاقل ان يحمد الله تعالى ويشكره على كل ما بان له من الامور ووجد في قلبه من العلوم ولا يحتقره وان كان يضر وربما ان كثيرا من امثاله سلب ذلك ولم يعطه اصلا ولا يشب ما كان تطريا منه الى عقله وفكره وليعلم ان ذلك كله من فضل الله تعالى وحده بلا واسطة وان كان سبحانه اجرى العادة في بعض العلوم انه انما يخلقها عند النظر والاستدلال فليس لذلك السبب العادي اثر لا بطريق التعليل ولا بطريق التولد كما يقول به من اشرك وضل وهذا كله ان قلنا ان العقل ليس بشرط العلوم الضرورية التي هي العلم بوجوب الواجبات وجواز الجائزات واستحالة المستحيلات كما ذهب اليه امام الحرمين فيكون الشكر على هذا النوع من العلوم ماخوذا من قوله الحمد لله الذي انعم بالعقل والشكر على سائر العلوم والادراكات ماخوذ من قوله والبيان ويحتمل ان يكون اشار بالعقل الى جميع العلوم لانه شرط فيها وبالبيان الى المنطق الفصيح المعبر عنها والمبين لما استتر منها وكل ذلك نعم جليلة من المولى الكريم تبارك وتعالى ويحتمل ان يكون اشار بالعقل الى الضروري من العلوم وبالبيان الى المكتسب منها ان الكل نعمة من المولى الكريم سبحانه ومراده بواضح البينات المعجزات الدالة على رسالة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وصدقه في كل ما اتى به عن المولى تبارك وتعالى ومن اجلها القرآن العظيم وانما كانت هذه البينات واضحة لعدم

Copyright Cairo University